

الفائق في غريب الحديث

أسبابه . به هديت القلوبُ بَعْدَ خوضات الفتن والإثم مَوْضِحَاتِ الأعلام ونائرات الأحكام ومُنيرات الإسلام فهو أُمْنِيكَ المأمون وخازن علمك المَخْزُون وشهيدك يوم الدين وبعيْثُكَ نعمة ورسُولُكَ بالحق رحمة الرَّسُلِهِمْ " افسح له مَفْتَسِحًا في عَدْلِكَ أو عَدْرِكَ واجْزِهِ مضاعفات الخَيْر من فضلك له مَهَسِّنَاتٍ غير مكدرات من فَوْزِ ثوابك المحلُول وجزل عطائك المعلُول . الرَّسُلِهِمْ " أَعْلَى على بناء البانين بناءه وأكْرَمَ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ ونُزُلَهُ وأتمم له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عَدْلٍ وخُطَّةٍ فصلٌ وبرهان عظيم .

دحو الدحَّو : البَسَطُ والمدحُّوات : الأَرْضُونَ وكان خلقها رَبُّوَةٌ ثم بَسَطَهَا . المسموكات : السموات وكل شيء رفعته فقد سَمَكْتَهُ . الجبارُ : من الجبر الذي هو ضد الكسر أى اثْبَتَهَا وأقامها على ما فطرها عليه من معرفته ; ويجوز أن يكون من جَبَرَهُ على الأمر بمعنى أَجْبَرَهُ عليه أى أَلْزَمَهَا وحتَّم عليها الفطْرةَ على وَحْدَانِيَّتِهِ والاعتراف بِرُبُوبِيَّتِهِ . والفِطْرَات : جمع تكسير فِطْرَةٍ ; على بناء أدنى الجمع كالقِرْبَات والسِّدْرَات بكسر العين . قال سيبويه : ومن العرب من يفتح العين وروى عنهم الإسكان أيضا كما يقولون في الغُرْفَةِ : غُرْفَات . شقيها وسعيدها : بدل من القلوب . الرأفة : أرقُّ الرحمة فأضافها إلى التَّحْنِ " وهو التَّرحُّم . الْجَيْشَات : جمع جَيْشَةٍ من جاش إذا ارْتَفَع . الأَبَاطِيل : جمع باطل على غير قياس . والمراد انه قامعٌ ما نجم منها ومُزْهِقُهُ . اضْطَلَعَ به : قوى بحِمْلِهِ اِفْتَعَلَ من الضَّلَاعَةِ وهى القوة وإجْفَار الجنين يقال فرس ضَلِيْعٌ وقد ضَلَعُ والأصل الضَّلْعُ . نَكَلَ قَدَمَ الرجل نَكَلا : لغة في نَكَلَ نَكُولا